

الكاثوليكون

بطرس الثانية

تحذير من المعلمين الكذبة

في رسالته الوداعية، القديس بطرس الرسول بيّفكرنا إنّنا لازم نمو روحياً و نستعد ليوم الدينونة ... و بيحذّرنا من المعلمين الكذبة اللي بيشكّونا في إيماننا الصحيح أو بيعيشوا بطريقة بعيدة عن كلام ربنا

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن القراءة الشخصية للكتاب المقدس و التأمل العميق في كلامه
ده مجرد ملخص بسيط، مش درس كتاب ☺

عن السفر i



عدد الإصحاحات: 3

👉 **السفر موجّه لمين؟** لكنائس آسيا الصغرى (زي الرسالة الأولى) ... لكنها من ضمن الكاثوليكون (الرسائل الجامعة) ... يعني موجهة للكنيسة كلها

👉 **هدف السفر:**

- تثبيت الإيمان بقيامة السيد المسيح
- تأكيد إن فيه يوم للدينونة لازم نستعد له و نعيش بالقداسة

مفتاح فهم السفر: تُعتبر رسالة وداعية لأن القديس بطرس كان عارف إنه ها يستشهد قريب (و ده اللي حصل على إيد نيرون)

ترتيب السفر

الرسالة متقسمة تقريباً جزئين: التحدي (إزاي كأولاد ربنا نفضل ننمو) و تحذير من المعلمين الفاسدين

إصحاح #1 آية 1 ل 11

7 فضائل أساسية لقبول دعوة ربنا

دعوة ربنا لينا (من خلال ربنا يسوع) إننا نكون شركاء الطبيعة الإلهية (يعني شبه ربنا يسوع و واخدين نعمة من ربنا)

إصحاح #1 آية 12 ل 15

هدف الرسالة

تذكرة بتعليم القديس بطرس

إصحاح #1 آية 16 ل 20

تشكيك في القيامة

أول بدعة و فكر غلط بيرد عليها القديس بطرس

إصحاح #2 آية 1 ل 11

تشكيك في وجوب قداسة الجسد

ثاني بدعة و فكر غلط بيرد عليها القديس بطرس هي التشكيك في إننا لازم نعيش بقداسة

إصحاح #2 آية 12 ل 22

تحذير من الحياة الفاسدة

حياة بعض المعلمين كانت كده (وراء الشهوات و المال)

إصحاح #3 آية 1 ل 9

تشكيك في الدينونة

سبب إنكار المعلمين الفاسدين ليوم الدينونة

إصحاح #3 آية 10 ل 13

مجيء يوم الدينونة

هياأتي يوم الرب، يوم الدينونة

إصحاح #3 آية 14 ل 18

ختام الرسالة

الختام: إن يوم الرب ده هو اللي رجائنا كلنا في المسيح يسوع

ملخص السفر

1:7 فضائل أساسية لقبول دعوة ربنا



- يقول إننا لازم نهرب من الفساد اللي في العالم و بيذكر 7 خطوات لازم نجتهد و نحاول نقتنيها كَرَدَّ فعل لدعوة ربنا:

1. **فضيلة** (لازم أعمال و سلوكي كإنسان مسيحي تكون شبه ربنا يسوع)
2. **معرفة** (حكمة تحفظ الفضيلة من الفساد)
3. **تعفف** (في العين و اللسان و الفكر و الكلام ... يعني مش أي معرفة بتبقى مفيدة، معرفة الشر مش مفيدة)
4. **صبر** (جهاد العفة صعب و محتاج صبر)
5. **تقوى** (اللي يدّينا الصبر: خوف ربنا في حياتنا)

6. **مودّة أخوية** (الجهاد في الحياة الروحية مع ربنا لا يلغي محبة قريبى)
7. **محبة** (دي أهم واحدة) ... دي معناها إني أفضل راحة غيري على راحتى ... درجة الأغابى

لأنه هكذا يُقدّم لكم بِسعة دخول إلى ملكوت ربنا و مخلصنا يسوع المسيح الأبدي

بطرس الثانية 1 : 11

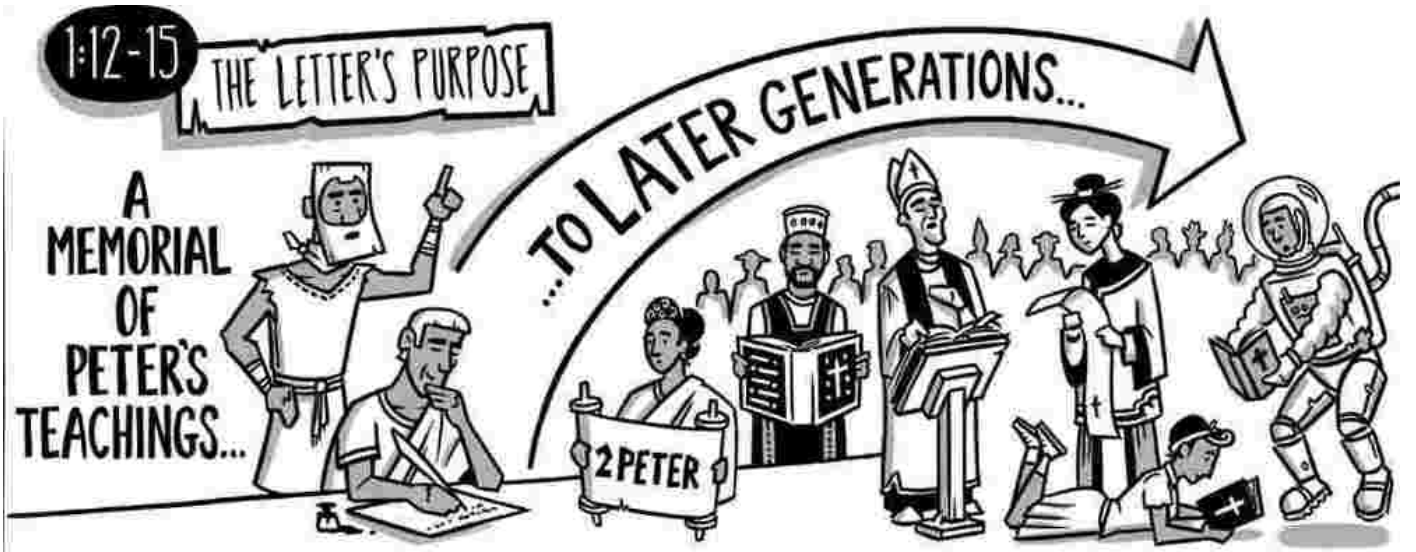
الاستجابة للنعمة (من خلال الجهاد) هي طريق السماء

نتعلّم إيه؟

دعوة ربنا لنا للقداسة محتاجة تغيير كبير في حياتنا عشان نستعيد تاني شبهنا بالمسيح

🙏 يا رب خلّيني أمشي على الوصفة و الخطوات اللي قالها القديس بطرس ... أصبر و أجاهد قانونياً عشان أقتني المحبة الحقيقية

2: هدف الرسالة



- يقول لولاده يفتكروا تعاليمه بدل ما عقلهم يتشتت بتعليم معلّمين كذبة

فأجتهد أيضاً أن تكونوا بعد خروجي تتذكرون كل حين بهذه الامور

بطرس الثانية 1 : 15

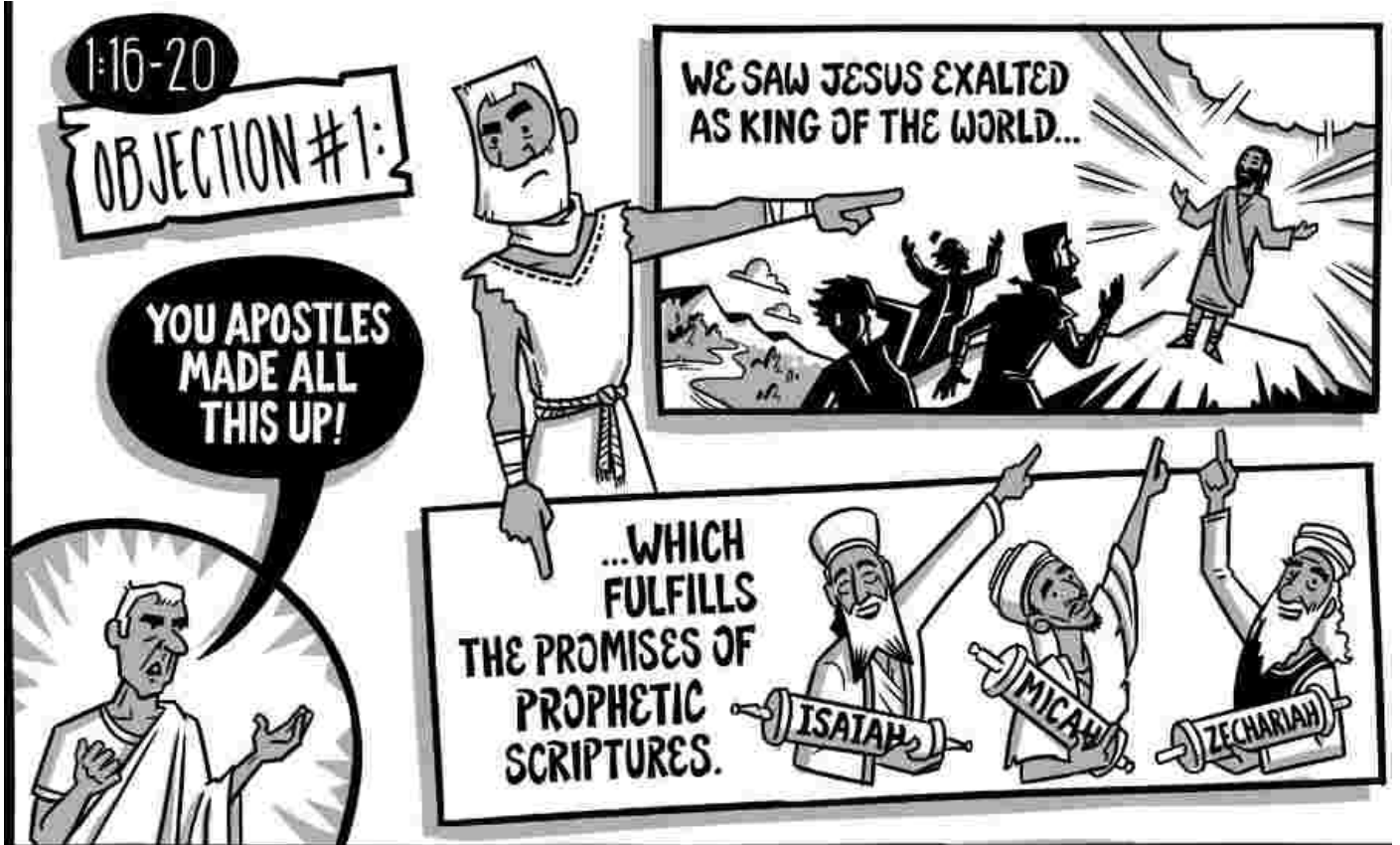
هو ده تفكير الخادم المستقيم: إزاي يفكر أولاده دايماً حتى بعد رحيله بالتعليم المستقيم

نتعلم إيه؟

كلام ربنا صالح لكل زمان و مكان ... و المعرفة الحقيقية للكتاب المقدس هي أساس الفكر الصحيح البعيد عن الهرطقات

🙏 يا رب خلّيني أمشي وراء كنيسة اللي ماشية وراك بتعليم مستقيم ... تعليم آبائي
الرسل و البطارقة

3: تشكيك في القيامة



- فيه ناس من اليهود بتقول إن التلاميذ اخترعوا قصة قيامة ربنا يسوع ... بينما هو مات و مش هياتي ثاني

- القديس بطرس بيرد بنقطتين:

1. اللي شافه بعينه: مجد و تجلي ربنا (مرقس 9)
2. إن مجيء ربنا الثاني كملك و قاضي بيتقم النبوات اللي الروح القدس أوحى بها للأنبياء (زي إشعياء و ميخا و زكريا)

لأننا لم نتبع خرافات مُصنَّعة إذ عرّفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح و مجيئه بل قد كُنّا معانين عظمته

بطرس الثانية 1 : 16

تعليم آبائنا الرسل مبني على شهادة مش سمع ... شهادة تحفلوا من أجلها العذابات و الاستشهاد عشان يوصلوها لينا

نتعلم إيه؟

أكثر فكرة بيداول الشيطان يضرب الكنيسة بيها هي التشكيك في القيامة ... عارف إن مستحيل يكون فيه مسيحية بلا رجاء في القيامة

يا رب ثبت إيماني فيك ... بموتك أبشر و بقيامتك المقدسة و صعودك إلى السموات أعترف

4: تشكيك في وجوب قداسة الجسد



- فيه بدعة بتقول مفيش حاجة اسمها خطية ولا دينونة على الجسد، نعيش زي ما احنا عايزين (كشهووات أو طمع)

- القديس بطرس بيرد ب 3 أمثلة لعدل الله وقضائه

1. إدانة الملايكة الساقطين
2. الطوفان أيام نوح (تكوين 6 ل 8)
3. فناء سدوم و عمورة (تكوين 19)

يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنَّ يَنْقُذَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجَرُّبَةِ وَ يَحْفَظُ الْأَثْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ

بطرس الثانية 2 : 9

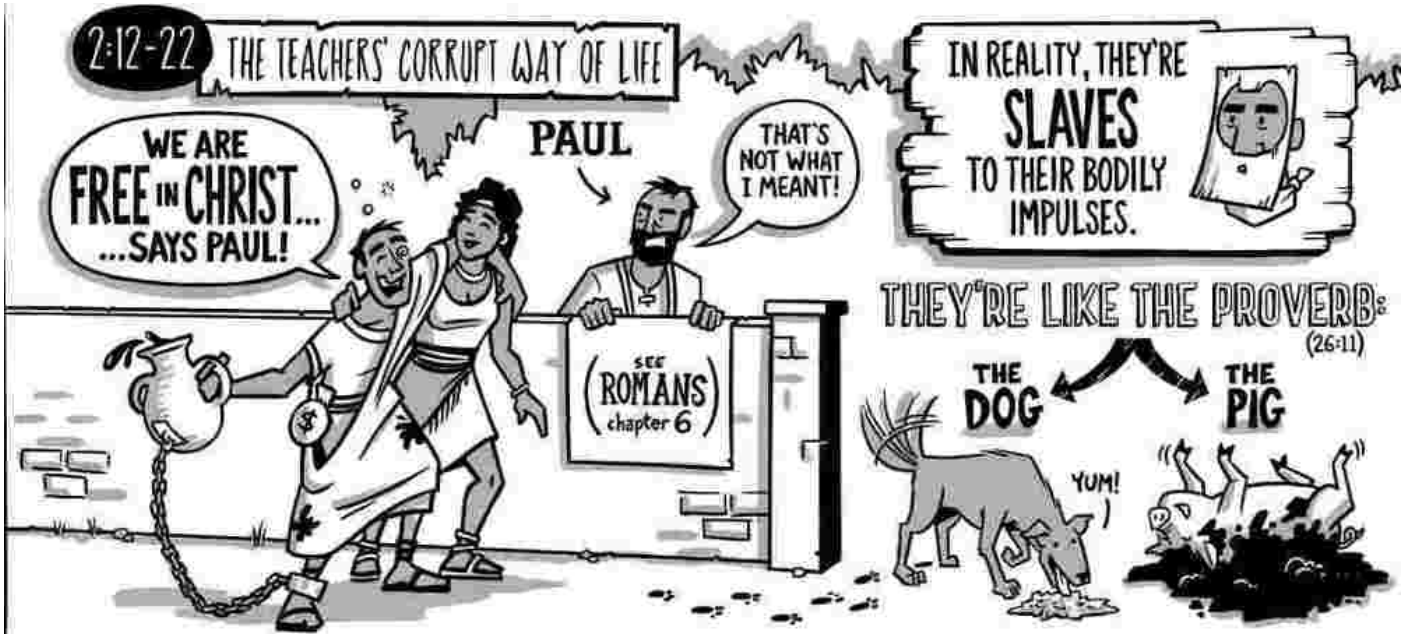
ربنا دايماً كان ربنا بينجي أولاده (نوح – لوط)

نتعلّم إيه؟

ناس كتير حتى من جوة الكنيسة بتحاول توسّع الباب و تمزج بين طريق ربنا و طريق الدنيا
بينما ربنا وصيّته واضحة: كونوا قديسين

🙏 يا رب خلّيني أفهم كويس اختلافي عن العالم ... ماخليش الحرية اللي انت أعطيتها لي
فرصة لشهوات الجسد

#5: تحذير من الحياة الفاسدة



• تعليمهم: مفيش حاجة اسمها عفة أو قناعة أو أمانة ... احنا بقينا أحرار في المسيح (يعني في رأيهم نعمل اللي احنا عايزينه)

• القديس بطرس بيرد: الناس دي شوّهت معنى الحرية اللي قاله بولس الرسول (رومية 6) ... و إنهم عبيد لشهواتهم ... و معرفتهم لتعليم ربنا يخلي غلطتهم مضاعفة زي ما مكتوب في أمثال 26 : 11

قد أصابهم ما في المثل الصادق: كلب قد عاد الى قيئه و خنزيرة مغتسلة إلى مراغة الحماة

بطرس الثانية 2 : 22

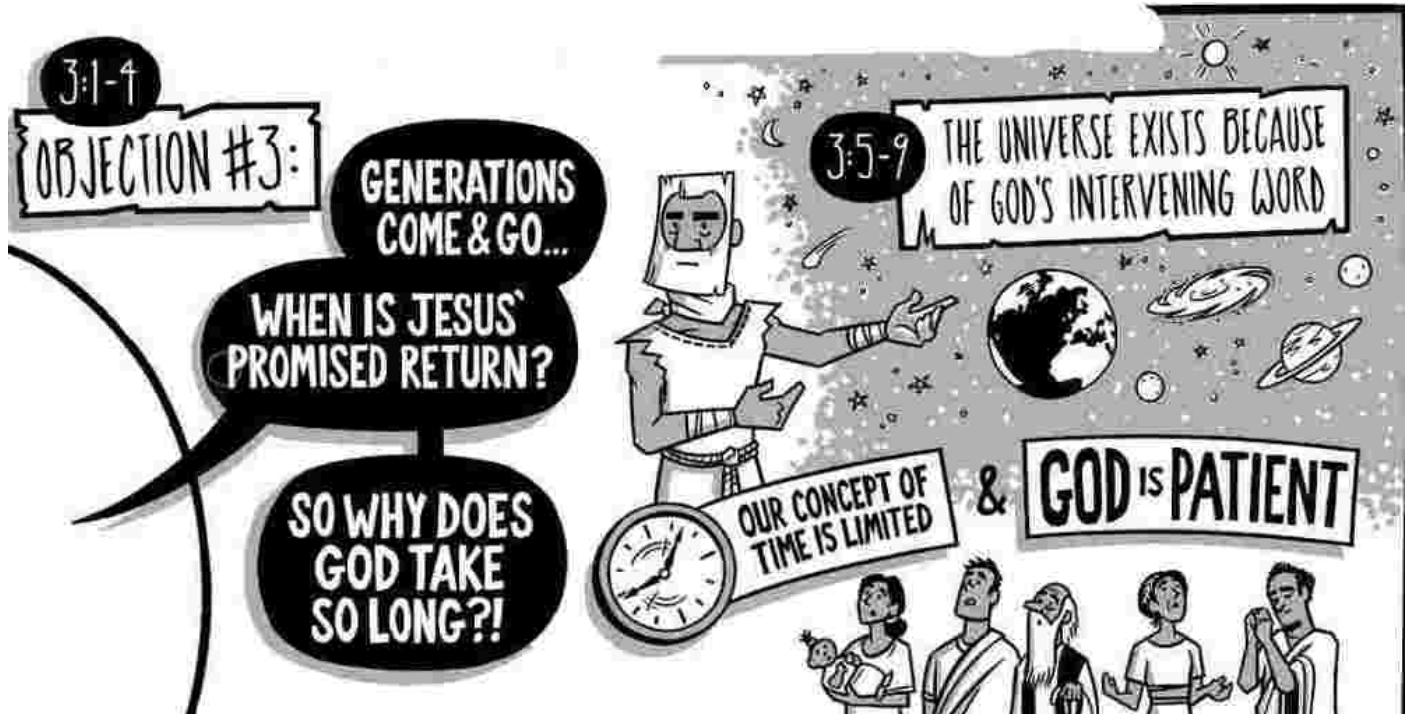
مثل قوي و واضح جداً عن الشخص اللي قبل التعليم الصحيح و بعد كده رجع عنه

نتعلّم إيه؟

من ثمارهم تعرفونهم ... الأهم من كلام الخادم: حياته ... لو حياته مش بتشهد لربنا مستحيل تعليمه يكون صحيح

🙏 يا رب أشكرك على آباء و قديسين كنيستي اللي بحياتهم بيعطوني مثال حي على تعليمك و وصاياك

#6: تشكيك في الدينونة



- بيزعموا إنه مر أجيال بعد صليب ربنا، و لسة الدينونة مجاتش ... يبقى (في نظرهم) مافيش دينونة، و إلا ليه اتأخرت؟

- القديس بطرس بيرد على النقطتين:

1. ده قصر نظر منهم ... إحنا و العالم بتاعنا اتخلق بكلمة من ربنا ... و زي ما ربنا خلق العالم بكلمة، يقدر ينهيه بكلمة -- > فيه دينونة
2. سبب تأخر الدينونة هو صبر ربنا ... بيدّي كل جيل فرص للتوبة ... حساباتنا للوقت محدودة جداً و قاصرة على اللي شايفينه في حياتنا ... بينما ربنا بيشتغل على مدى أجيال كتير

لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا و هو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يُقبل الجميع إلى التوبة

بطرس الثانية 3 : 9

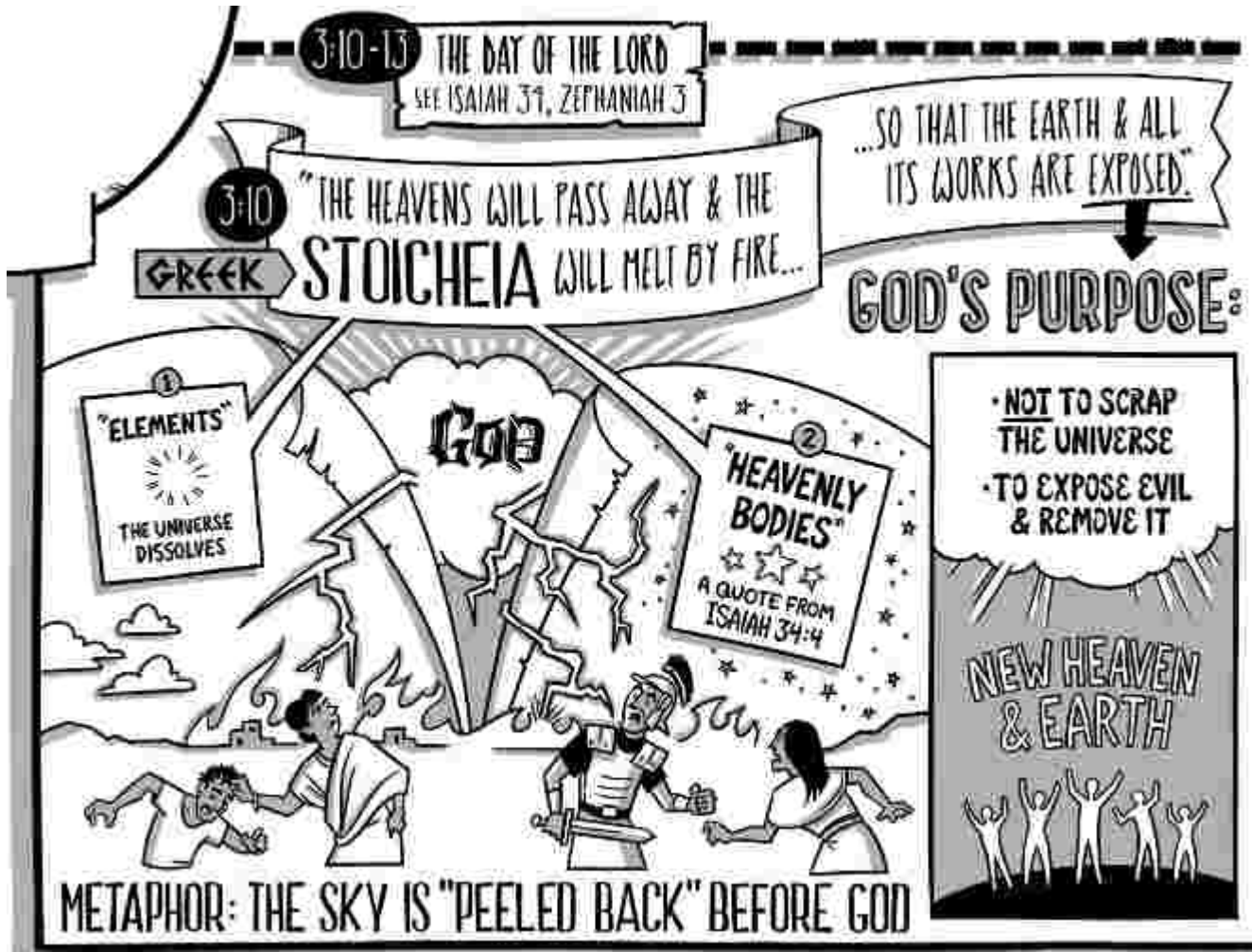
ربنا له حكمته في اختيار المواعيد ... إحنا اللي علينا إننا نتوب و نستعد لئلا يباغتنا هذا اليوم 

نتعلّم إيه؟

إيمان الكنيسة و تعليم الكتاب واضح ظي ما بنقول في كل قداس: وضع يوماً للمجازاة، هذا الذي يأتي فيه ليدّين المسكونة بالعدل .. و يعطي كل واحد و واحد كُنْحو أعماله

🙏 يا رب خلّيني أستعد لهذا اليوم المخوف المملوء مجداً بالتوبة ... أصرخ: كرحمتك يا رب و ليس كخطايانا

7: مجيء يوم الدينونة



- اليوم ده (زي ما قال إشعيا و صفنيا) اللي تزول فيه السماوات و نجومها و تزول الأرض و اللي عليها ... لكن دي طبعاً مش النهاية
- لأن فيه **سمااء جديدة و أرض جديدة** ... ملكوت فيه ربنا و فيه المحبة (زي ما بنقرا في سفر الرؤيا)

لكننا بحسب وعده ننتظر سماوات جديدة و أرضاً جديدة يسكن فيها البر

بطرس الثانية 3 : 13

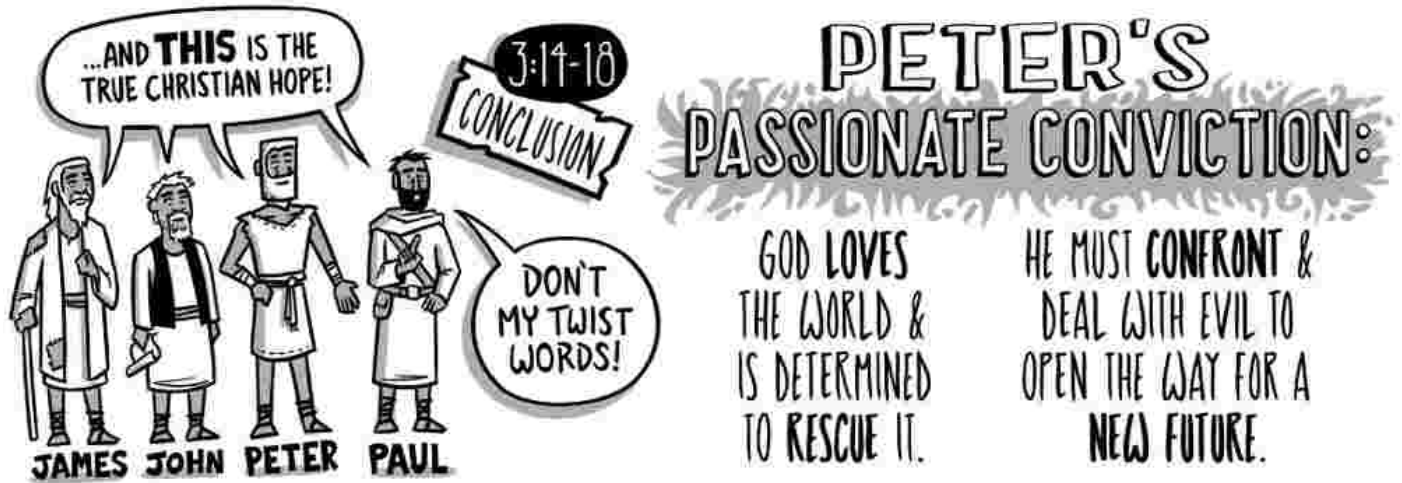
وعد رائع و مكرر في معظم أسفار الكتاب: الرجاء بأورشليم السماوية

نتعلم إيه؟

الأبدية السعيدة ... هي رجائنا اللي بنحيا و نصبر على رجائه

🙏 يا رب خلّي الرجاء ده دائماً في فكري و قلبي ... يبقى هو الوقود اللي يدفعني للجهاد
و الاستهانة بأتعاب هذا العالم

8: ختام الرسالة



- ده اللي تكلم عنه كل الرسل (رسائل يعقوب و يوحنا و بطرس و بولس)
- ربنا بيحب العالم و عايز يخلّصه ... و عشان ده يحصل لازم الشر ينتهي و يتحاكم ... و احنا لازم نستعد و نسلّك زي ما ربنا علّمنا

لذلك أيها الأحباء إذ انتم منتظرون هذه اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس و لا عيب
في سلام

بطرس الثانية 3 : 14

ربنا يدّينا نعيش بسلوك مسيحي حقيقي و نثبت في الإيمان الصحيح عشان يوم الدينونة نوجد
مستعدين

نتعلّم إِيَّه؟

دراسة الكتاب المقدس لازم ماتبقاش من خلال آية واحدة تتقطع من سياقها و تتفهم غلط ... أفكار الإيمان الرئيسية هانلاقياها مكررة بوضوح في العهد الجديد و القديم كمان

🙏 يا رب خليني أدرس الكتاب بالروح دي: من خلال فهم لظروف كتابة السفر و تفسير الكنيسة للآيات و مقارنتها بالأسفار و الآيات الثانية



المراجع 📖

- موقع [The Bible Project](#)
- وعظة أبونا داود لمعي من [برنامج فتشوا الكتب](#)
- موقع [القديس ت كلاهيمانوت](#)